

صوّرت السينما ناطقة وعطرة، وذلك قبل زمن من ملاحظة وقائع إمكان ذلك .

شكّلت ماكنات قراءة الأفكار خاصة الإختراعات الأكثر ثباتاً بحيث يمكن أن نتساءل فيما إذا لم يكن إلحاح الكتاب قد شجع بشكل جليّ المخترعين، فكاشف الأكاذيب ومصل الحقيقة أصبحت من الآن وصاعداً مقبولة دون تردد من قبل جميع الشخصيات وليس من النادر أن نشاهد من يطلب استعمالها للتحقق من إخلاصه . كذلك فعند أوّل تلاق مع غير الأرضيين، ساد التخاطر المخرض ميكانيكياً .

مافتتت الأسلحة تستهوي مؤلفي الخيال العلمي، فمن أسلحة نيمو الرهيبة إلى المدمّرات من جميع الأنواع (الإشعاعات الحارقة، الإشعاعات الخضراء، أشعة الموت، أشعة الليزر، المفجّرات)، كما تزايدت دقّة وفعالية الأسلحة، فالقنابل أصبحت أكثر تدميراً (في نفس الوقت الذي ضعفت فيه إمكانات الرد السريع، والمواد النازعة لأوراق الأشجار الحالية، المستعملة من قبل الأمريكيين، ذكرت منذ زمن طويل في قصص الخيال العلمي؛ كذلك فإن طرق التعذيب قد زاد التفنن فيها بتأثير المحاكات الستالينية الكبرى والتجارب النازية وبالتوازي معها، وقد أتاحت تدمير الضحايا ثم «بعثهم»؛ والحروب بين النجوم أو بين المجرات قد ركزت طاقة نار كونية، وتبيّن لنا رواية العودة إلى النجوم لهاملتون «بمزقاً» يشوّه ويشقّ استمرارية الفضاء — الزمن ويزعزع الكواكب في مداراتها .